[319] ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل لا إله إلا أنت تباركت يا يا رب العالمين، ما شئت من أمر يكون، وما لم تشأ لم يكن، وما قلت من شئ ربنا فكما قلت، وما وصفت به نفسك ربنا فكما وصفت، لا أصدق منك حديثا "، و لا أحسن منك قيلا "، وأنا على ذلك كله من الشاهدين، فصل على محمد وآله وتوفني على هذه الشهادة، واجعل ثوابي عليها الجنة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم صل على محمد وآله، ولا تحبب إلي ما أبغضت، ولا تبغض إلى ما أحببت ولا تثقل علي ما افترضت، ولا تهيئ لي ما كرهت، ولا تشبه إلي ما حرمت. اللهم إني أعوذ بك ان أسخط رضاك، أو أرضى سخطك، أو اوالي أعداءك أو اعادي أولياءك، أو أرد نصيحتك، أو اخالف أمرك، رب ما أفقرني إليك وأغناك عنى، وكذلك خلقك، رب ما أحسن التوكل عليك، والتضرع إليك، والبكاء من خشيتك، والتواضع لعظمتك، والعجيج إليك من فرقك، والخوف من عذابك والرجاء لرحمتك مع رهبتك، والوقوف عند أمرك، والانتهاء إلى طاعتك. رب كيف أرفع إليك يدي، وقد أخرقت الخطايا جسدي، أم كيف أبنى للدنيا وقد هدمت الذنوب أركاني، أم كيف أبكى لحميمي، ولا أبكى لنفسي، أم على ما اعول إذا لم اعول على بدنى، أم متى أعمل لآخرتي وأنا حريص على دنياى، أم متى أتوب من ذنوبي، إذا لم أدعها قبل موتى. رب دعتني الدنيا إلى اللهو فأسرعت، ودعتني الآخرة فأبطأت، فصل على محمد وآله، وحول مكان إبطائي عن الآخرة، سرعة إليها، واجعل مكان سرعتي إلى الدنيا إبطاء عنها. من أرجو إذا لم أرجك، أم من أخاف إذا أمنتك، أم من اطيع إذا عصيتك، أم من أشكر إذا كفرتك، أم من أذكر إذا نسيتك، اللهم صل على محمد وآله، و أشركني في كل دعوة صالحة دعاك بها عبد هو لك راغب إليك راهب منك، وفيما سألك من خير، واشركهم في صالح ما أدعوك، واجعلني وأهلي وإخوانى في دينى في أعلى درجة من كل خير خصصت به أحدا من خلقك، فانك تجير ولا يجار عليك،
